النشأة التاريخية لاستخدام عنصر الطفل في فن النحت.

دراسة
مراجعة

* سارة ماهر قاسم
*الدارسة بمرحلة الماجستير، قسم النحت، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان.
البريد الإليكتروني: sarakassem993@gmail.com

تاريخ المقال:

- **تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 18 ديسمبر 2022**
- **تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 19 ديسمبر 2022**
- **تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 06 فبراير 2023**
- **تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 15 فبراير 2023**

الملخص:

يعتبر فن النحت كغيره من الفنون ترجمة صـــادقة لأفكار النحات ومعتقداته وثقافته وما يحيط به من ظروف مادية ومعنوية، وقد كان الجسـم الإنسـاني دائما وسـيلة هامة وقوية تسـاعد الفنان على تصـوير الجسـد والروح والعقل في عمل فني واحد، مما يجعل الفنان قادرا على تجســـيد الزمان والمكان، معبرا عن الظروف الدينية والسياسة والاجتماعية المحيطة به، فنجد أن بعض الفنانين اعتمدت أعمالهم اعتمادا كليا على العنصر الإنسـاني فقط سـواء كان رجل أو مرأه أو طفل. الواقع أن الطفولة هي أولى مراحل الحياة وأحقها بالعناية سـواء على مسـتوى الأسـرة أو المجتمع وقد كان اسـتخدام عنصـر الطفل وسـيلة هامة وأداة تعبيرية قوية تساعد فنانين الحضارات القديمة على توثيق شكل الأسرة والمجتمع ولذلك ارتبط عنصر الطفل في الماضي بموضوعات محددة مثل الأمومة والأسـرة في الفن المصري القديم وغيرها من فنون الحضارات القديمة، كما تم اسـتخدامه في بعض الموضـوعات الدينية، حيث كان رمزًا يعبر عن المسـيح، حيث كانت الطفولة كانت دائمًا مصـدر إلهام مهم للنحات عبر العصور المختلفة. يتضمن البحث دراسة وتحليل الأعمال التي احتوت على عنصر الطفل من بعض الحضارات القديمة وما هي رمزية عنصر الطفل ودلالاته التعبيرية في هذه الحضارات.

الكلمات المفتاحية: عنصر الطفل- فن النحت- الحضارات القديمة.

المقدمة:

كانت الطفولة دائمًا مصـــدر إلهام مهم للنحات عبر العصـــور المختلفة، يعد استخدام عنصر الطفل في الأعمال الفنية بمثابة تجسـيد للإنسـانية في أكثر حالاتها براءة ونقاء، حيث ان وجود عنصـــر الطفل في العمل الفني دائما ما يثير مشـــاعر الدفء والأمان في نفس المتلقي وغيرها من الدلالات الهامة التي دائما ما ينجح هذا العنصر في ايصالها بشكل بسيط وبعيد كل البعد عن التكلف، مما يجعله من أكثر العناصـــر اســـتخداما في الأعمال الفنية على مر العصور.

الحضارة المصرية القديمة

اهتم المصريون القدماء بالطفولة اهتمامًا كبيرًا. وكان التمني بكثرة الأطفال من بين الأمنيات التي كان يدعو بها الجميع كي تحفظ الآلهة الوطن بكثرة أبنائه من البنين والبنات، والذين كانت لهم القدرة على بناء وتعمير أرض مصر الطيبة وخلافة وخدمة الآباء بعد رحيلهم، سواء أكانوا ملوكًا أم من النبلاء أم من الأفراد العاديين.

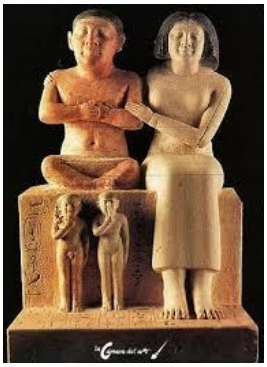

شكل رقم 1تمثال القزم سنب وعائلته يرجع التمثال للأسرة السادسة ومن الحجر الجيري الملون

فالمستقبل عند المصريين القدماء هو الطفل، فالأطفال في كل عصر وفى كل زمان هم زينة الحياة الدنيا وشغل الآباء الشاغل، مهما اختلفت الديانات والعقائد. فغريزة الأبوة والأمومة غريزة فطرية زرعها الله في كل قلب كائن حي إنسان كان أو حيوان، من هنا عمد الآباء المصريون من قديم الأزل إلى كيفية إخراج اطفالهم في مجتمع صالح لكي يخرج المولود موطنا صالحا يستفيد منه الأب والدولة.

وقد تركت لنا الحضارة المصرية القديمة الكثير من المنحوتات التي أبرزت اهتمام المصري القديم بالطفل في المجتمع مما ترتب عليه إنتاج الكثير من الأعمال الفنية التي تحتوي على عنصر الطفل في جميل مراحل طفولته(محمود مندراوي، 2020).[1]

تمثال القزم سنب وعائلته تعتبر تلك المجموعة من أهم التماثيل التي تعبر عن مدى أهمية الأطفال في الأسرة المصرية القديمة، حيث يقف أمام أرجله ابنه وابنته عاريان وهنا تظهر براعة الفنان المصري حيث وضع الطفلين أمام أبيهما تناظر ساقي أمهما ويدل على وجود ساقي سنب من خلال الطفلين وكل ذلك في براعة وتناغم، كما نجد زوجته "سنت يوتس" تضع يدها على كتفه تؤاثره وتسانده وهي امرأة من البيت الملكي، وليست من الأقزام ولقبت "كاهنة حتحور ونيت"، وترتدى عباءة طويلة بأكمام وترتدى شعرا مستعارا يظهر تحته شعرها الحقيقي. أما عن "سنب" فهو جالس متربعا بعيونه الواسعتان ويظهر ابتسامة خيفة وشعره الأسود ويتضح من حجم دماغه الكبيرة أنه ذو عقل وفكر كبير. من أكثر الأشياء المدهشة في هذا العمل أنه لا يميل إلى إضفاء الطابع المثالي على الابطال، حيث يتم تمثيل سنيب على أنه قزم برأس كبير لا يتناسب مع جسده. وفيما يتعلق بالألوان المتعددة، تظهر هذه المجموعة النحتية تقليدًا متكررًا في الفن المصري في كل العصور، حيث تم إعطاء الأولوية للبشرة الداكنة بفعل الشمس للرجال والبشرة البيضاء للنساء (فرناندو استرادا، 2012)[2]. ونلاحظ ان اختيار وضع وحركة عنصر الطفل في منحوتات المصري القديم دائما ما كانت تعبر عن الأدب الشديد واحترام الكبير مما يدل على مدى اهتمام المصري القديم بترسيخ القيم والمبادئ الصحيحة في الأبناء منذ الصغر (فالديسوجو مارتن، ماريا روزا، 2011).[3]

الحضارة الإغريقية

كان للفن في اليونان القديمة أثرًا هائلًا على إثراء ثقافة الكثير من البلدان العصور القديمة ومرورًا بالوقت الحاضر، لا سيما في مجالات النحت والهندسة المعمارية، وعلى الرغم من أن اليونان كانت قد ازدهرت في كافة الفنون الجميلة، إلا أنه لم يبرز واحدًا منهم كما برز النحت حتى بلغ النحت في اليونان القديمة درجة المثالية وقد استخدم فنانون الحضارة الإغريقية فن النحت في

1 مندراوي، محمود "مدير الشؤون الأثرية والفنية بمنطقة مصر الوسطى" ، بحث بعنوان الأطفال والأسرة والتربية والتعليم فى مصر القديمة، 12 ديسمبر 2020

2 ESTRADA LAZA, Fernando,2012, Entender y amar el arte egipcio, Barcelona, فرناندو استرادا لازا ،2012، فهم الفن المصري وحبه. برشلونة.

3 VALDESOGO MARTIN, María Rosa: 2011, El arte egipcio: como interpretar y comprender la obra plástica del Antiguo Egipto. Madrid.
فالديسوجو مارتن وماريا روزا، 2011، الفن المصري: كيفية تفسير وفهم العمل التشكيلي في مصر القديمة. مدريد.

تصوير الأبطال الأسطوريين والمحاربين، والذي صورهم أحيانا في هيئة أطفال مما ميز عنصر الطفل في منحوتات الحضارة الإغريقية حيث حمل الكثير من الدلالات التعبيرية والرمزية(جيزلا ريختر، 2019).[4]

تمثال إيروس النائم

شكل رقم 2منظر أمامي لتمثال إيروس النائم، الفترة اليونانية، الهلنستية، القرنين الثالث والثاني قبل الميلاد (نسخة برونزية) متحف متروبوليتان للفنون، نيويورك

يتميز الفن الهيلينستي بتنوع ثري في المواضيع التي يتطرق لها كما في تطوير أساليبه. ويُعدّ الفنانون الهيلينستيون مبتكرون ماهرون أدخلوا التحديد الدقيق للسنّ في الصور المرئية. وكان الأطفال الصغار مُحبَّبون جدًّا سواء في الشكل الأسطوري على غرار هرقل الصبي أو إيروس أو في صنف المشاهد يلعبون سويًّا أو يلاعبون الحيوانات الأليفة. وكما نرى في الشكل (4) أُنزل إيروس وهو إله الحب إلى الأرض ونُزع منه سلاحه، وهو مفهوم يختلف بشكل كبير عن مفهوم الكائن القوي صاحب القلب القاسي والمزاج المتقلب كما يُمثَّل في الفخاريات اليونانية القديمة وفي تمثال ايروس يحمل قوسه. ومن بين التماثيل البرونزية القليلة المتبقية من العصر القديم، يحيلنا هذا التمثال الذي يُقال إنه من جزيرة رودس إلى انطباع مباشر وإلى روح المدرسة الطبيعية التي توحي بهما الخامة المستخدَمة في إنجازه، كما نلاحظ في هذا التمثال براعة شديده في التعبير عن براءة الطفل النائم من خلال الملمس وإعطاء الجسم مظهر لين رقيق يبعث شعور بالاستسلام والاسترخاء، كما نلاحظ الدقة في التفاصيل التشريحية وحرص النحات على اظهار ايروس في سن صغير جدا عن طريق نحت الجسم الممتلئ بعض الشيء والأطراف الصغيرة الممتلئة (هيئة الأثار المصرية، 1895).[5]

الحضارة الرومانية

يعد فن النحت من أهم ما تميز به الرومان إذ نجد فيه الإبداع والأصالة، وقد استخدم فن النحت عند الرومان كاستخدامه عند باقي الشعوب كغرض تذكاري وتخليدي وكغرض تاريخي يسجل أحداث معينة، وأيضًا كان بمثابة غرض ديني يشمل تماثيل ومنحوتات للأهلة والأيقونات المتعددة (tom Rasmussen , 1994,Anthony Bonanno).[6]

تعتبر الصور الشخصية للأطفال من أفضل أنواع الصور الشخصية في التصوير في الفن الروماني، معظم النماذج المتبقية من هذه النوعية من الصور الشخصية جنائزية، يظهر الأطفال بتسريحة شعر تشبه تلك التسريحة الخاصة بالإمبراطورة تراجان، كما تحمل هذه الصور الشخصية ملامح ملكية من خلال شكل الأذن وتسريحة الشعر(Suzanne Dixon, 1992).[7]

شكل رقم 3صورة شخصية للأمير جوليو كلوديان تعود إلى بداية القرن الأول الميلادي الحجم: 42 سم , مصنوع من العقيق اليماني والمرمر الشرقي

نلاحظ في هذا البورتريه المميز اهتمام النحات بالتنوع اللوني في اختيار الخامات المستخدمة وهي خامات نفيسة للتعبير عن مكانة الطفل صاحب البورتريه وهو الأمير جوليو كلوديان، كما نلاحظ الدقة والاتقان في نحت الملامح الصغيرة التي تحمل جمال وبراءة الأطفال مع وضع ابتسامه خفيفة وقورة مناسبة لان تكون ابتسامة أمير، فيمثل هذا البورتريه دليل قوي علي تمكن وإتقان النحات الروماني القديم في نحت البورتريه.

.

4 ريختر، جيزلا، 2019، مقدمة في الفن الاغريقي، ترجمة: د. جمال الحرامي، دار أماني للطباعة والنشر والتوزيع.

5 هيئة الأثار المصرية، 1895، كتاب المتحف اليوناني الروماني، الإسكندرية.

6 Rasmussen, Tom & Bonanno, Anthony: 1994, A Handbook of Roman Art: A Survey of the Visual Arts of the Roman World, Phaidon Press.

7 Dixon, Suzanne: 1992, The Roman Family (Ancient Society and History),The johns Hopkins University press, Baltimore and London.

منهجية البحث

اعتمد البحث على المناهج البحثية التالية:

- قد شملت الدراسات التي تناولت لبصياغات التشكيلية والتعبيرية لعنصر الطفل في الحضارات (المصرية القديمة، الإغريقية والرومانية) و شملت مجموعة من الكتب والرسائل العلمية والمقالات البحثية.
- دراسات مرتبطة زمنيا تناولت عنصر الطفل بالحضارات المختلفة (المصرية القديمة – الإغريقية – الرومانية) من الرسائل العلمية.
- يتبع الدارس المذهب الوصفي والتحليلي لإظهار موضوع ومضمون فكرة الأعمال النحتية التي يتم تناولها في هذه الدراسة واظهار خصائص هذه الأعمال الجمالية.

الدراسات المرتبطة

هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بدراسة استخدام عنصر الطفل في فن النحت ودراسة الدلالات التي يحملها هذا العنصر ودراسة التطورات التي طرأت على الشكل النحتي لعنصر الطفل عبر العصور.

تماثيل الأطفال في مصر خلال العصرين البطلمي والروماني (خلود عارف غريب محمد عارف، 2017) و يهتم هذا البحث بدراسة تماثيل الأطفال التي أنتجتها المدارس الفنية المصرية خلال العصرين البطلمي والروماني من حيث الطرز والمادة والموضوع والمضمون، ودراسة الاتجاهات الفنية المنتشرة في فني النحت والتشكيل ومقدار ظهور ملامحها في تماثيل الأطفال، والمواد التي صنعت منها تماثيل الأطفال، خاصة وأن مصر في هذه الفترة قد أمدتنا بكمية كبيرة من التماثيل الصغيرة ومنها الأطفال مصنوعة من التراكوتا، وهي المادة الشعبية المتوفرة التي يمكن تشكيلها بسهولة من خلال قوالب وورش متخصصة. كما يهدف البحث إلى تقديم دراسة متكاملة عن تماثيل الأطفال في العصرين البطلمي والروماني، لكي يمكن الوقوف على معايير واضحة للتأريخ فيما بين العصرين، وقد تضمنت هذه الدراسة عرض تماثيل أطفال في جميع المراحل العمرية بداية من المواليد وحتى سن الرابعة عشر، ومقارنتها مع أخرى مماثلة لها خارج مصر.

الطفل كوحدة تشكيلية في فن النحت البارز في مصر قديما وحديثا (دعاء ربيع أحمد ناصف، 2014) وقد اهتمت الدارسة في هذه الدراسة بإبراز القيم الجمالية والتشكيلية والتكوينات التي أهتمت بالطفل في مصر قديما وحديثا، كما اهتمت بوصف وتحليل الأعمال الفنية للنحت البارز للطفل لإيضاح الفروق القائمة للأوضاع والحركات المختلفة بين الفترات التاريخية المختلفة وما نتج عنها من قيم جمالية وتعبيرية، احتوت الدراسة على وصف لتقنية النحت لوحدة الطفل في العصور المختلفة في مصر، والخامات التي استخدمن في النحت البارز[8] للطفل قديما وحديثا، كما تضمنت دراسة الاتجاهات الفنية الحديثة والتي اثرت على تناول وحدة الطفل كوحدة تشكيلية في فن النحت.

تماثيل الأطفال وألعابهم منذ عصر بداية الأسرات وحتى نهاية الدولة الحديثة (منيره إبراهيم المسيري، 2021) وقد توصلت هذه الدراسة الى ان الطفل المصري القديم قد حظى باهتمام كبير لدى الفنان في الحضارة المصرية القديمة ، وهو خير دليل على ما وصلت اليه تلك الحضارة من تقدم، فقد أعلى المجتمع المصري من قيمه الزواج، وإنجاب الأطفال، بالإضافة إلى اعتبار المصري القديم الأبناء سببا في تخليد اسمه في الدنيا من خلال استمرار نسله وتعاقب ذريته، وفي الأخرة من خلال الدعاء لهم وتقديم القرابين بأسمائهم، كان للطفولة في تصوير الفنان المصري القديم بالغ الأثر ، حيث لم يهتم بالتركيز على العمر الحقيقي للطفل ويرجع السبب في ذلك إلى تقاليد الفن المصري القديم الصارمة تجاه تصوير وتمثيل الأطفال.
اعتمد الفنان المصري القديم في النحت على تصوير الملوك والأفراد والمعبودات في هيئة الطفل فقد ظهر بعض الملوك بهيئة الطفل وكذلك بعض الأمراء والأميرات والأفراد، وكذلك تماثيل بعض المعبودات على هيئة الطفل وخاصه "حورس الطفل" وكذلك تماثيل المعبودات مثل "ايزيس"وهى ترضع الطفل "حورس" جالسة أو واقفه تحمي ولدها بجناحيها في تعبير فني جميل عن معنى الأمومة والحب والرعاية المقدسة، وكذلك ظهور تماثيل المعبودات حامية المواليد مثل "تاورت" و"بس".

العلامة والدلالة في تشكيل الطفل في الفن المصري القديم، (سارة عبد ربه محمد عبده،2012) وقامت هذه الدراسة بإلقاء الضوء على الطفل المصري القديم الذي كان من أهم أسباب الزواج في مصر القديمة وعلى حياته والأشكال المختلفة التي صور بها الطفل والهدف من تصويره بهذه الأشكال كما ركزت على المعالجات الفنية لأشكال الأطفال في أعمال النحت والنقش والتصوير والفلسفة التي أدت إلى ظهور هذه الأعمال بهذا الشكل.

تصوير الأطفال في الفن اليوناني القديم، (منى عبد الغني علي حجاج،1987) اهتمت هذه الدراسة بتصوير الاطفال في الفن

اليوناني القديم لاستخلاص العديد من الحقائق حول موضوعات وطرز تصوير الاطفال في هذه الفنون وجدير بالذكر ان الفن اليوناني قد سجل الطفولة في جميع مراحلها منذ ميلاد الطفل، غير ان لا يمكن العثور على هذا السجل مكتملا في نوع واحد من انواع الفنون، وانما وجب استكمال قصته من مختلف الفنون سواء كانت نحتا مستقلا في الاحجار او الطين او نحتا بارزا او رسما على الأواني الفخارية واللوحات الملونة.

الحياة الأسرية في فن النحت الروماني من العصر الأغسطي حتى عصر دقلديانوس"27ق.م-284م" (شيماء دسوقي مصطفى نصار،2019) استهدفت هذه الدراسة المنحوتات الأسرية في فن النحت الروماني لاستخلاص مجموعة من القيم المترابطة والسلوكيات التي كانت موضع جذب لجميع المواطنين الرومان، وشَمَلَ ذلك الكثير من المُثل الرئيسية في نظام القيم الرومانية التي ارتكزت عليها الأسرة، مثل التقوى، والإخلاص، والأدوار الاجتماعية النموذجية للرجال والنساء والتي بنيت عليها وحدة الأسرة، وقد ألقت هذه المنحوتات الضوء على فضائل الأسرة ذات الأهمية الخاصة منها ميلاد الطفل وتنشئته و علاقة الطفل بوالديه.

المعالجات التشكيلية لموضوع الأُم والطفل في التصوير عبر العصور (زهره حسن محمد إدريس، 2020) وتهدف هذه الدراسة إلى تناول موضوع الأم والطفل والتعرف على الحضارات المختلفة على مر العصور التي تناولت ذلك الموضوع في مختلف الفنون، وترجع أهمية البحث في الدراسة التاريخية والتحليلية للأعمال الفنية في مختلف الحضارات القديمة وفي العصور الوسطي بمختلف الرؤي والحلول والمعالجات التشكيلية للموضوع.

تماثيل أطفال رضع جروتسك في مصر الرومانية (خلود عارف غريب محمد عارف،2017) يتناول هذا البحث ثلاثة تماثيل لأطفال رضع جروتيسك في مصر الرومانية، الأول محفوظ في متحف الفنون الجميلة في بودابست، والثاني محفوظ في المتحف اليوناني الروماني في الإسكندرية تحت رقم 18281، والثالث محفوظ ضمن مجموعة شرايبر"Slg. Schreiber ". يتضمن البحث مقارنة هذه التماثيل بأعمال فنية أخرى مثل: بورتريهات الفيوم، ونحت جداري من مدينة روما القديمة وإناء تجسيدي، وتميمة هلالية، يهتم البحث باستنتاج السمات الفنية لهذه الأعمال والغرض منها وأماكن صناعتها.

تحليل الفجوة

من خلال ما سبق من تحليل للدراسات التي تناولت عنصر الطفل وتبين أنه يحظى بنوع من الرمزية والقداسة لما له من سمات وخصائص مميزة له، وتبين أن كل حضارة استخدمته بأسلوب مختلف عن غيرها من الحضارات حيث اختلفت الدلالات الرمزية والتعبيرية لعنصر الطفل في كل حضارة.

كما تبين من خلال استخلاص الصياغات التعبيرية والتشكيلية أنه توجد صياغات تشكيلة لها محتوى تعبيري مختلف في تماثيل الأطفال تمثل تعددا في الأساليب تبعا للمعتقد الفكري التي تمثله، كما أنه في المحتوى التشكيلي هناك صياغات متعددة لنحت عنصر الطفل وتحمل سمات مختلفة بأساليب نحتية مختلفة في تعدد من الخامات وبالتالي الأدوات وتمثل طرزًا مميزة لكل حضارة.

المداخل المقترحة

- دراسة الأعمال النحتية التي تناولت عنصر الطفل في فن النحت في بعض الحضارات القديمة مثل الحضارة المصرية القديمة، الحضارة الإغريقية والحضارة الرومانية.
- استخلاص السمات المميزة لتماثيل الأطفال في كل الحضارة من الحضارات التي تضمنها البحث.
- الجوانب الإبداعية والدلالات الرمزية للطفل كعنصر تشكيلي في منحوتات هذه الحضارات والموضوعات التي استخدم عنصر الطفل للتعبير عنها.

المراجع

مراجع عربية

1. مندراوي، محمود مندراوي "مدير الشؤون الأثرية والفنية بمنطقة مصر الوسطى" ، بحث بعنوان الأطفال والأسرة والتربية والتعليم في مصر القديمة، 12 ديسمبر 2020.
2. ريختر، جيزلا، 2019، مقدمة في الفن الاغريقي، ترجمة: د. جمال الحرامي، دار أماني للطباعة والنشر والتوزيع.
3. عثمان، احمد، 2001، الأدب الاغريقي تراثًا انسانيًا وعالميًا، الموسوعة الكلاسيكية، القاهرة.
4. هيئة الآثار المصرية، 1895، كتاب المتحف اليوناني الروماني، الإسكندرية.

مراجع أجنبية

5. ESTRADA LAZA, Fernando,2012, Entender y amar el arte egipcio, Barcelona, فرناندو استرادا لازا ،2012، فهم الفن المصري وحبه. برشلونة
6. VALDESOGO MARTIN, María Rosa: 2011, El arte egipcio: como interpretar y comprender la obra plástica del Antiguo Egipto. Madrid. فالديسوجو مارتن وماريا روزا، 2011، الفن المصري: كيفية تفسير وفهم العمل التشكيلي في مصر القديمة. مدريد.

7. Rasmussen, Tom & Bonanno, Anthony: 1994, A Handbook of Roman Art: A Survey of the Visual Arts of the Roman World, Phaidon Press
8. Dixon, Suzanne: 1992, The Roman Family (Ancient Society and History),The johns Hopkins University press, Baltimore and London.
9. Vermeule, Cornelius, and Norman Neuerberg: 1973, Catalogue of the Ancient Art in the J. Paul Getty Museum (Malibu: J. Paul Getty Museum).

الرسائل العلمية

10. عارف، خلود عارف غريب محمد: 2017، تماثيل الأطفال في مصر خلال العصرين البطلمي والروماني، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية الأداب، قسم الأثار.
11. ناصف، دعاء ربيع أحمد: 2014، الطفل كوحدة تشكيلية في فن النحت البارز في مصر قديما وحديثا، رسالة ماجستير، جامعة حلوان. كلية الفنون الجميلة. قسم النحت.
12. المسيري، منيره إبراهيم: 2021، تماثيل الأطفال وألعابهم منذ عصر بداية الأسرات وحتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير، جامعة كفر الشيخ، كلية الأداب، قسم الأثار.
13. عبده، سارة عبد ربه محمد: 2012، العلامة والدلالة في تشكيل الطفل في الفن المصري القديم، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية الفنون الجميلة، قسم تاريخ فن.
14. حجاج، منى عبد الغني علي: 1987، تصوير الأطفال في الفن اليوناني القديم، رسالة دكتوراه، جامعة الإسكندرية، كلية الأداب، قسم الحضارة اليونانية والرومانية.
15. نصار، شيماء دسوقي مصطفى، (2019)، الحياة الأسرية في فن النحت الروماني من العصر الأغسطي حتى عصر دقلديانوس" 27ق.م-284م"، رسالة ماجستير، كلية الأداب، قسم الأثار، جامعة عين شمس.
16. إدريس، زهره حسن محمد، (2020) المعالجات التشكيلية لموضوع الأُم والطفل في التصوير عبر العصور، رسالة ماجستير، جامعة المنيا كلية الفنون الجميلة قسم تصوير.
17. عارف، خلود عارف غريب محمد، مدرس مساعد بقسم الآثار، كلية الآداب، جامعة عين شمس (2017)، تماثيل أطفال رُضع جروتيسك في مصر الرومانية، المقالة 8، المجلد 34، العدد 1، مركز الدراسات البردية والنقوش.